



أعلنت الأمم المتحدة انتهاء عملية توزيع قافلة المساعدات الإنسانية التي دخلت مخيم الركبان الحدودي يوم السبت الماضي.

ونقلت رويترز عن المسؤولة في الأمم المتحدة فدوى عبد ربه بارود، قولها "انتهينا من توزيع جميع المواد، الإمدادات الغذائية والصحية ومواد الإغاثة الأساسية".

وكانت قافلة مساعدات إنسانية تضم أكثر من 70 شاحنة قد وصلت إلى المخيم الذي يضم أكثر من 50 ألف شخص يوم السبت بعد شهور من التأخير والمماطلة من قبل نظام الأسد وروسيا.

المسؤولة الأممية أشارت في حديثها للوكالة إلى أن "الوضع الإنساني بأكمله في مخيم الركبان في ظل وجود نقص في السلع الأساسية وقلق بخصوص توافر الحماية ووفاء عدد من الأطفال جراء عدم تمكنهم من الحصول على العلاج الطبي".

وأوضحت "بارود" أن المساعدات ستتيح فترة راحة قصيرة فقط، مضيفة أنه دون وصول مساعدات بشكل منتظم ستتهور حالة المقيمين هناك في أوضاع صحراوية قاسية مع بدء فصل الشتاء، مشيرة إلى أن فريق الأمم المتحدة سيكمل حملة تطعيم ضد الحصبة وشلل الأطفال وأمراض أخرى لحماية نحو عشرة آلاف طفل في المخيم قبل أن يغادره.

ويعاني أكثر من 50 ألف شخص في مخيم الركبان الحدودي حصاراً من قبل قوات النظام التي تمنع خروجهم باتجاه الشمال السوري، وتمنع إدخال المساعدات الإنسانية إليهم، كما يحتاج هؤلاء إلى مساعدات عاجلة وسط تدهور أوضاعهم الإنسانية.

ويقع مخيم الركبان داخل "منطقة عدم اشتباك" أقامتها القوات الأمريكية قرب قاعدة التنف العسكرية، حيث يعتقد دبلوماسيون غربيون أن حصار المخيم يأتي في إطار جهود تقودها روسيا للضغط على واشنطن للخروج من التنف.

المصادر: